## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( جددوا ثم أنسنا ثم جدوا ... يسرح الطرف في مجال فسيح ) .
(حيث شابت مفارق اللوز نورا ... وتساقطن كاللجين الصريح ) .
 ( وبدا منه كل ما احمر يحكي ... شفقا مزقته أيدي الريح ) .
         ( وكأن الذي تساقط منه ... نقط لحن من دم مسفوح ) .
      ( وإذا ما وصلتم للمصلى ... فلتحلوا بموضع التسبيح ) .
  ( وبطيفورها فطوفوا لكيما ... تبصروا من ذراه كل سطوح ) .
    ( ولتقيموا هناك لمحة طرف ... لتردوا به ذماء الروح ) .
  ( ثم حطوا رحالكم فوق نهر ... كل في وصفه لسان المديح ) .
    ( فوق حافاته حدائق خضر ... ليس عنها لعاشق من نزوح ) .
      ( وكأن الطيور فيها قيان ... هتفت بين أعجم وفصيح ) .
   ( وهي تدعوكم إلى قبة الجو ... ز هلموا إلى مكان مليح ) .
 ( فيه ما تشتهون من كل نور ... مغلق في الكمام أو مفتوح ) .
     ( وغصون تهيج رقصا إذا ما ... سمعت صوت كل طير صدوح ) .
  ( فأجيبوا دعاءها أيها السر ... بوخلوا مقال كل نصيح ) .
 ( واجنحوا للمجون فهو جدير ... وخليق من مثلكم بالجنوح ) .
 ( واخلعوا ثم للتصابي عذارا ... إن خلع العذار غير قبيح ) .
 ( وإذا شئتم مكانا سواه ... هو أجلى من ذلكم في الوضوح ) .
 ( فاجمعوا أمركم لنحو خليج ... جاء كالصل من قفار فسيح ) .
  ( عطرت جانبيه كف الغوادي ... بشذا عرف زهرها الممنوح ) .
    ( قل لمهيار إن شممت شذاها ... قول مستخبر أخي تجريح ) .
( أين هذا الشذا الذكي من القي ... والرند والغضا والشيح ) .
   (حبذا ذلك المهاد مهادا ... بين دان من الربى ونزوح ) .
 ( ثم من ذلك المهاد أفيضوا ... نحو هضب من الهموم مريح )
```